

لسان العرب

(سعب) السَّعَابِيْبُ التي تَمْتَدُّ شَيْبُهُ الخُيُوطُ من العَسَلِ والخِطْمِ

وَنَحْوِهِ قال ابن مقبل .

يَعْلُونُ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدِ ضاحيةً ... على سَعَابِيْبِ ماءِ الضالَةِ اللَّجَنِ .
يقول يَجْعَلُنَهُ ظاهراً فوقَ كلِّ شيءٍ يَعْلُونُ به المُشْطَ وقوله ماءِ الضالَةِ
يُرِيدُ ماءَ الآسِ شَيْبُهُ خُضْرَتُهُ بخُضْرَةِ ماءِ السِّدْرِ وهذا البيتُ وفَعَّ في
الصَّحاحِ وَأَطْنُذُهُ في المُحْكَمِ أيضاً ماءِ الضالَةِ اللَّجَنِ بالزايِ وفَسَّرَهُ فقال
اللجزيُّ المُتَلَزِّجُ وقال الجوهرِيُّ أَرادَ اللَّجَجَ فَقَلَّبه ولم يَكْفِهِ أَنْ صَحَّفَ
إِلَى أَنْ أَكَّدَ التَّصْحِيفَ بهذا القَوْلِ قال ابن بري هذا تصحيفُ تَبَعَ فيه الجوهرِيُّ ابن
السكيتِ وإِنما هو اللَّجَنِ بالنونِ من قصيدة نُونِيَّةٍ وَقَبْلَهُ .

مِن نِسْوَةٍ شُمْسٍ ولا مَكَرَهُ عُنْفٍ ... ولا فَواحِشٍ في سِرِّ ولا عِلانِ .

قوله ضاحيةً أَرادَ أَنها بارِزةٌ للشمسِ والضالَّةُ السِّدْرَةُ أَرادَ ماءَ السِّدْرِ
يُخْلَطُ به المَرْدَقُوشُ لِيُسَرَّحَ به رُؤُوسَهُنَّ والشُّمُسُ جمعُ شَمْسٍ وهي
النافِرةُ من الرِّيْبَةِ والخِذَا والمَكَرَهُ الكَرِيهاتُ المَنْظَرُ وهو مما يوصَفُ به
الواحدُ والجمعُ وسالَ فَمُهُ سَعَابِيْبَ وِثَعَابِيْبَ امْتَدَّ لُعابُهُ كالخُيُوطِ وقيل
جَرى منه ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ واحداً سَعْبِيُوبٌ وانْسَعَبَ الماءُ وانْثَعَبَ إِذا
سَالَ وقال ابن شميلِ السَّعَابِيْبُ ما أَتَدْبَعُ يَدَكَ من اللَّجَنِ عندَ الحَلابِ مثلَ
النُّخاعةِ يَتَمَطَّطُ والواحدةُ سَعْبِيُوبَةٌ [ص 468] وتَسَعَّبَ الشَّيْءُ تَمَطَّطاً
والسَّعْبُ كلُّ ما تَسَعَّبَ من شرابٍ أَوْ غيرِهِ وفي نوادر الأعرابِ فلانٌ مُسَعَّبٌ له
كذا وكذا ومُسَعَّبٌ ومُسَوِّعٌ له كذا وكذا ومُسَوِّغٌ ومُرْغَبٌ كلُّ ذلكَ بمعنَى
واحدٍ (1) .

(1 أي مُعْطى له عطاءً خالصاً)